http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (2017) السنة الثامنة - الاربعاء (19) كانون الثاني 2011

SMS

إلى/رئاسة مجلس النواب
الاستاذ رئيس مجلس النواب المحترم

تحية وبعد

نحن لفيف من السجناء السياسيين من الذين عانوا الأمرين إبان عهود الفاشية البعثية، سيما في العهد الاسود لحكم مايسمى بـ (الحرس القومي) سيئ الصيت والذكر وقد حكم علينا المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ١٩٦٤/٨/٦ بالاشغال الشاقة المؤبدة ومن بيننا الشاعر والمناضل الكبير الاستاذ مظفر النواب المدرج اسمه في مقتبس الحكم، ولم يفرج عنا الا بقرار إعفاء عما تبقى من المحكومية في العام ١٩٦٧ بعد حرب حزيران.

ولدى مراجعاتنا المتكررة الى مؤسسة السجناء السياسيين لم نجد آذانا صاغية، منذ ان قدمنا طلباتنا الى مقر المؤسسة المذكورة في الكاظمية

بتاريخ(٢٠٠٨/٤/١٣) وحتى اللحظة، فيما يشمل قانون مؤسسة السجناء السياسيين كل المتضررين من حكم البعث الفاشي من دون استثناء...

نناشدكم التدخل لانصافنا اسوة باخوتنا السجناء الاخرين، وفقكم الله لخدمة العراق والعراقيين.

عنهم/ المواطن محمد عبد الرضا ابراهيم

كاريكاتير..... عادل صبري

مجرد كلام

عانى العراقيون من التلجيم طويلا، وكان يمنع عنهم حتى الهمس للتعبير عن رأيهم بنواحي معيشتهم اليومية فضلا عن استيائهم منها، والصحفيون معظمهم ممن زاول العمل الصحفي آنذاك، كانوا أبواقاً مشروخة مهمتها الوحيدة تجميل قبح الاستبداد، والقلة منهم من احترم رأيه واحترم شعبه، واليوم بعد الانفجار الإعلامي والمعلوماتي، ضمن الدستور حريات الناس ومن ضمنها حرية التعبير عن الرأي، غير اننا لم نتخلص تماما من انماط الاستبداد الإعلامية، سيما القطيعة المفترضة من جانب واحد، بين المسؤول ورجل الإعلام، وما زال المسؤول يعد الإعلامي عدوا يريد البطش به، وأخذت مهمة الإعلامي في الوصول الى المعلومة تتعقد يوما بعد آخر، اذ بات على الإعلامي مراجعة اكثر من مرجع رسمي بدءا من شعبة صغيرة في دائرة صغيرة وانتهاء بالوزارة المعنية ومكتبها الإعلامي، الأمر الذي يؤكد ان هناك وراء الأجمة، كما يقال، ما وراءها..

علاجا لمشكلة مثل هذه ينبغي صدور اعمام ملزم من قبل رئاسة الوزراء موجه إلى الوزارات كافة لتسهيل مهمة وصول الإعلام إلى مصادر المعلومات من دون اية قيود، سوى ما يقتضيه امن الوطن والمواطن، وحينئذ ستكتمل صورة الشفافية المبتغاة.

كاظم الجماسي

تقرير

ابتكارات جديدة لاحتلال أرصفة المشاة

□ **بغداد/ أفراح شوقي**

في كل رحلة تسوق تقوم بها ام محمد في شوارع الكرادة، تترحم فيها على أيام زمان، ايام كان في الوجود شيء اسمه الرصيف والذي يمكن المشي عليه بأمان ودون خوف من ان تصدمك مؤخرة سيارة او تدعم (بسطية) خضار او قفص مولدة كما هو موجود في معظم شوارعنا اليوم، وام محمد كغيرها من الناس تعرف ان الكثير من العاطلين عن العمل صارت البسطيات مصدر عيشهم الوحيد ولكنها تستغرب ان يكون الاختيار هو استحلال الرصيف كله وترك المواطن يحتار اين يمشي، والسيارات المتراصفة على جانبي الشارع لا تعطيه أي مجال للنزول حتى على جانب الطريق، وتصير عندها خطوات العابرين تشبه بالمتاهة وهم يبحثون عن امتار سالكة لخطواتهم المتعثرة مابين البسطيات والمولدات وشوايات الدجاج ومناقل السمك المسقوف واغراض صاحب المحل المقابل للرصيف الذي يمد بسطته لاكثر من اربع امتار امام محله وغيرها من مظاهر غدت تزعج المارة وتشوه منظر معظم شوارع بغداد، وتستغرب ام محمد من جولات امانة بغداد للحد من استغلال الرصيف لانها صارت مكشوفة خلال ساعات معدودة ينطبق عليها المثل كأنك يابو زيد ماغزيت والغريب ان مظاهر الاستحلال صارت تبتكر لها طرقا جديدة مثلاً الكثير من الشوارع الفرعية في الاحياء و الازقة والتي أغلقت بالحواجز استحلها اصحاب المحال القريبة منها ليكملوا بها عرض معروضات محالهم او يستخدموها كموقف خاص بهم مثل ماحدث في مدخل منطقة السيدية الشارع التجاري والذي عمد الى غلق الفرع المحاذي لمحله بعارضة حديدة وحوله الى مدخل لتمرير سيارات الاثاث الجاهز الذي يتاجر به وكذلك الرصيف المقابل لمحله وصار كأنه مجمع خاص به في حين يضطر المشاة من المارة الى النزول الى الشارع للتمكن من اجتياز الطريق، الغريب ان نقطة السيطرة على مبعدة امتار من هذه الحالة وهناك بعض افرادها ممن يجلس على ارائك المكان واضعا رجلا على رجل وامامه المارة ينزلون للشارع كي يجتازوا الطريق، بعض الناس علقوا على تلك الحالة بأن صاحب تلك المحال (يرش) يومية اكراميات لافراد امانة بغداد والسيطرة كي يستمر الحال على ماهو عليه والا كيف نفسر ان اليات امانة بغداد تعمد في جولاتها الرقابية مابين الحين والاخر الى هد كل مظاهر استغلال الارصفة وتترك صاحب الاثاث في مقدمة الشارع دون حساب!! ومما يزيد الطين بلة ان ساكني ذات المنطقة عندما يجتازون محل الاثاث يواجههم بالضبط عارضة مولدة اخرى وضعت بعناية على الرصيف وابتعلت ثلاثة ارباعه وهي تخر المياه والدهون طوال اليوم حتى صار مدخل السيدية التجاري اشبه بالمتاهة التي يصعب اجتيازها، نسأل مادام الرصيف ملك المواطن فلماذا السكوت على استحلاله من قبل الجميع،هل من قانون يحمي المشاة من استلاب حقوقهم،ربما يتطلب الامر مظاهرة احتجاج جماعية قد لاتكون سلمية لاجل ارجاع الرصيف الى ممارسة مهامه الاولى ولاشيء غيرها.

وخزة

يحدث في مستشفى الزهراء للولادة في المسيب

في صباح يوم الثلاثاء ٢٠١١/١/١١ اصطحب مواطن شاب زوجته إلى مستشفى الزهراء العام للولادة في مدينة المسيب لكي تضع مولودهما البكر ، وأحيلت حالة الولادة هذه إلى الدكتورة (س) التي طلبت من المواطن الفقير ادخال زوجته إلى الجناح الخاص ودفع مبلغ نصف مليون دينار قبل أن تباشر عملها الرسمي والإنساني ، ولما أعلمها المواطن المسكين بأنه عاجز عن دفع هكذا مبلغ ، رفضت بشدة توليد زوجته التي رجع خائباً معها إلى البيت ، وفي عصر اليوم نفسه أشتد الطلق على الزوجة ولم تعد تحتمل الألم ، فعاد بها زوجها مرة ثانية إلى المستشفى ، وأخبرته الدكتورة نفسها مرة ثانية بأنها لن تقوم بتوليد زوجته ما لم يدفع النصف مليون دينار ، ولأنه عاجز كما قال للدكتورة من قبل وكرر القول ، ويئس من كل رحمة وهو يشاهد زوجته تتعذب وتصرخ ، فأسرع باستئجار سيارة وقام بنقلها إلى مستشفى ناحية الإسكندرية شمالي مدينة المسيب ، وهو مستشفى مكتظ بمراجعيه ، ولا يوجد فيه جناح متخصص للولادة ، فتم إرسال الحالة إلى مستشفى الحلة للولادة ، وانتهت عذابات المرأة وصرخاتها من ألم المخاص ، وذهول زوجها ومن رافقه وعجزهم عن تقديم المساعدة لها ؛ انتهى كل ذلك في الساعة العاشرة ليلاً بولادة طفل في عملية قيصرية كان يمكن أن تكون ولادة طبيعية لو تمت مبكراً وحال الشعور بالطلق ، وكانت هناك ذرة رحمة أو شعور بالمسؤولية لدى طبيبة مستشفى الزهراء الحديث في مدينة المسيب ، ولكن – للأسف الشديد – ماتت الضمائر وقست القلوب وغاب الرقيب المسؤول ، وكانت هذه العائلة ضحية جديدة من الضحايا المتواصلة للمفسدين في هذا المستشفى.

ويشكو مراجعو مستشفى الزهراء للولادة في مدينة المسيب من سوء معاملة وقسوة متناهية بسبب الفساد الكبير فيها ، وليس في الأمر جديد إذ إن جميع الجهات المسؤولة في مدينة المسيب تعرف ذلك جيداً ، وعجزت عن معالجته لأسباب يطول شرحها ، ولعل أهم مظاهر ذلك الفساد وأشده وضوحاً هو إرغام النساء الحوامل اللائي هن على وشك الوضع على دخول الجناح الخاص، لما في ذلك من فوائد وعوائد مادية على الطبيبات على الرغم من وجود المكان الشاغر في الجناح العام ، وضعف الحالة المادية لعوائل الحوامل وعدم قدرتها على دفع المبلغ المطلوب عند دخول الجناح الخاص .

المواطن / محمود سامي الخفاجي

خخخ

صح النوم!!!

مراجعات .. تعقيدات.. معرقلات

□ **بغداد/حمزة مصطفى**

ليست بي حاجة الى شرح معاني ودلالات هذه المفردات او الكلمات الثلاث. فلكل مواطن عراقي قصة وفي كثير من الاحيان (غصة) معها لاسيما وانها اصبحت لازمة يومية لحياتنا كعراقيين اينما حللنا اهلا ونزلنا سهلا في اية دائرة او مؤسسة او وزارة او منظمة او مجلس محلي او مجلس اسناد او نقطة حراسة او فوج طوارئ. ينطبق هذا على اية معاملة سواء كانت كبيرة ام صغيرة. كبيرة بوزن مفاعل بوشهر النووي مثل نقل اثاث بيت من منطقة في كرخ بغداد الى كرخها وليست الى رصافتها، اوبأهمية الاستفتاء على جنوب السودان مثل معاملة استخراج بطاقة سكن جديدة. في الحالتين يتوجب على المواطن الكريم (ليش يسموه كريم ما ادري ربما لانه يورق) ان يتجرع الهم ويذوق العلقم و(يشوف) ليس نجوم الظهر فقط لانه رآها من زمان بل شبع منها بل (يشوف) كل درب التبانة بقضه وقضيضه. وبالنظر الى ابن زريق البغدادي وعلي ابن الجهم اللذين خلد الدهر قصيدتيهما بشأن كرخ بغداد ورصافتها خصوصا وان البغدادي من شعراء الواحدة لا اعرف ان كان قد طلب احدهم من ابن الجهم عندما قدم من الصحراء الى بغداد ابراز المستمسكات الاربع الخالدات واقصد بها (الجنسية وشهادة الجنسية وبطاقة السكن والبطاقة التموينية) الاصلية والمستنسخة علما ان الاستنساخ ينبغي ان يكون ملونا. ولا اعرف ان كان ابن زريق البغدادي الذي ودع على احر من الجمر حبيبا له في بغداد حين قال مخاطبا اياه (لاتعذليه فان العذل يولعه .. قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه).. لا اعرف ان كان قد طلب منه ان يذهب الى عمليات بغداد ليستخرج كتاب موافقة لنقل الاثاث الى المكان الذي غادر اليه دون رجعة على مايبدو فهو القائل (يودعني وبودي لو اودعه .. وادمعي مستهلات وادمعه). اما صاحبنا بن الجهم فانه حين عبر الجسر من الكرخ الى الرصافة او بالعكس لم توقفه السيطرات لكي تساله ان كان يحمل سلاحا لان جهاز السونار قد (اشر) على ناقته او فرسه والا لما قال (اعدن لي الشوق القديم ولم اكن .. سلوت ولكن زدن جمرا على جمر).. نعم هذا مايحصل لنا اليوم ايها السيد بن الجهم .. تعال و(شوف) .. فقط راجع دائرة بحجم مدرسة ابتدائية لكي تنقل ابنك في الخامس الابتدائي من مدرسة الى مدرسة .. صدقوني ان ارمسترونغ اول انسان صعد الى القمر لم يجد في نفسه حاجة عندما ركب راحلته الى الفضاء الخارجي الى مراجعة وكالة ناسا الفضائية ما لايقل عن ست مرات مثلما يحصل في معاملة نقل تلميذ بالخامس الابتدائي عندنا في العراق. فالمديرة لها اجتهاد غير اجتهاد المدير. والمدير والمديرة لهما اجتهاد غير اجتهاد التربية الاولى التي لها اجتهاد يختلف عن اجتهاد التربية الثانية. اما السادة العرضحالجية فلهم هم ايضا اجتهاداتهم التي تختلف من (جنبر) الى (جنبر). لا اعرف ان كان ارمسترونغ احتاج الى كتب تاييد وتعهد وصحة صدور وكل المستمسكات وشهود اثبات واخرين شهود عيان مع تصوير ملون لكل مستمسك على ان يكون جديدا (ابو الفسفورة) من اجل قضية بايخة .. الصعود الى القمر..

حديث الصورة

عدسة: ادهم يوسف

حين أمطرت قبل ثلاثة ايام فاضت منطقة سوق الغزل في بغداد وأغلقت أبواب أرزاق المواطنين....فصح المثل القائل مصائب قوم عند قوم فوائد..

رسالة خاصة /إلى وزير الثقافة المحترم

نحن موظفو دائرة الفنون الموسيقية نرجو من سيادتكم احقاق الحق ووضع حد للفساد الاداري والمالي في دائرة الفنون الموسيقية لحماية بلدنا وجعله مزدهرا متقدما خدمة للصالح العام وتكمن اوجه الفساد الرئيسية على النحو التالي .

١. يكون تمثيل البلد في المهرجانات الخارجية من قبل الفرق الموسيقية كفرقة المقام العراقي لكن الذي يحدث هو عملية ابتزاز حيث لايوضع اي اسم من الاسماء في تمثيل البلد من اي فرقة من تواريخ المهرجانات والتأكد من تذاكر السفر لكل موظف

٢. دائرة الفنون الموسيقية من الدوائر التي تشهد مشاريع اعمار متعددة مما يتيح الفرصة لذوي النفوس الضعيفة الى ابتزاز الشركات المنفذة للاعمال من خلال عدم ترويج معاملات تلك الشركات خلال المدة المحددة مما يؤدي الى سوء التنفيذ والحاق الضرر بالمصلحة العامة وهدر اموال الدولة والدليل على ذلك تأخير جميع سلف الشركات ويمكن لسيادتكم طلب سلفة شركة كوديا المختصة في تنفيذ عمل مدرسة الموسيقى والباليه والتاكد من تاريخ ورودها الى الدائرة وتاريخ صرفها وعلى هذه الشاكلة باقي سلف المشاريع.

وفقكم الله وجعلكم سيفا ضد الفساد لكي ينهض عراقنا الحبيب .

لفيف من موظفي دائرة الفنون الموسيقية